جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم التاريخ

مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في محافظة ديالى

بحث تقدم به

إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

حيدر حسين عبد

إشراف

ألأستاذ دكتور

عبدالرزاق عبدالله زيدان العنبكي

١٤٤٣هـ ٢٠٢١ م

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُؤۡتِيَهُ ٱللَّهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحُكۡمَ وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُواْ عِبَادٗا لِّي مِن دُونِ ٱللَّهِ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ وَبِمَا كُنتُمۡ تَدۡرُسُونَ ٧٩ ﴾

صدق الله العظيم

سورة ال عمران أية ﴿٧٩﴾

إقرار المشرف

أشهد أن اعداد الرسالة الموسومة بـ(مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في محافظة ديالى) التي قدمها الطالب (حيدر حسين عبد) قد جرت بإشرافي في كلية التربية الاساسية ـ جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية(طرائق تدريس التاريخ) ومن أجل ذلك وقعت .

التوقيع

الأستاذ الدكتور

عبدالرزاق عبدالله زيدان

المشرف على الرسالة

١١ /٨ /٢٠٢١م

وبناءً على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذة الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ.م.د. اشراق عيسى عبد

رئيس قسم التاريخ

التاريخ / / ٢٠٢١

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في محافظة ديالى) التي قدمها الطالب(حيدر حسين عبد) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) قد تمت مراجعتها من الناحية الاحصائية وأصبح أسلوبها العلمي سليما "خاليا "من الاخطاء ، ومن أجل ذلك وقعت .

التوقيع:

اللقب العلمي: أ.م.د. ايمان ناصح

الاسم:

٢٢ / ٨ / ٢٠٢١م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في محافظة ديالى) التي قدمها الطالب (حيدر حسين عبد) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية ،ومن أجل ذلك وقعت .

التوقيع:

اللقب العلمي: استاذ مساعد

الاسم: أ.م.د يحيى خليل ابراهيم

٢٠٢١ /٩/ ٢٠

إقرار المقوم العلمي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في محافظة ديالى) التي قدمها الطالب (حيدر حسين عبد) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية ، ومن أجل ذلك وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

/ / ٢٠٢١م

إقرار المقوم العلمي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في محافظة ديالى) التي قدمها الطالب (حيدر حسين عبد) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ) وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية ، ومن أجل ذلك وقعت .

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

/ / ٢٠٢١م

إقرار لجنة المناقشة

نحنُ أعضاء لجنة المناقشة نشهد أنّنا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ **(مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في محافظة ديالى)** وقد ناقشنا الطالب **(حيدر حسين عبد)** في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنّها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)** بتقدير **(أمتياز)**

التوقيع :
اللقب العلمي : أ . د
الاسم : هناء خضير جلاب
/ / ٢٠٢١م
(رئيساً)

التوقيع :
اللقب العلمي : أ. م . د
الاسم : قاسم أسماعيل مهدي
/ / ٢٠٢١م
(عضواً)

التوقيع :
اللقب العلمي : أ . م
الاسم : محمد عدنان محمد
/ / ٢٠٢١م
(عضواً)

التوقيع :
اللقب العلمي : أ . د
الاسم : عبدالرزاق عبدالله زيدان العنبكي
/ / ٢٠٢١م
(عضواً ومشرفاً)

مصادقة مجلس الكلية /

صُدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

الأستاذ الدكتور / عبد الرحمن ناصر راشد

عميد كلية التربية الاساسية / **/ ٢٠٢١م**

إهداء

❁ إلهي لا يطيب الليل إلّا بشكرك ولا يطيب النهار إلّا بطاعتك ، ولا تطيب اللحظات إلّا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلّا بعفوك ، ولا تطيب الجنة إلّا برؤيتك يالله.

❁ إلى من بلغ الرسالة وأدّى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين سيدنا وحبيبنا محمد (ﷺ).

❁إلى قدوتي الأولى، ونبراسي الذي يُنير دربي، إلى من أعطاني ولم يزل يُعطي بلا حدود، فرفعت رأسي عاليًا به . . . إلى من أَحمل اسمه بكل افتخار أبي الغالي أدامه الله ذُخرًا ما حييت وأمده الله - بالصحة والعافية.

❁إلى نَبع الحنان والعطاء ، و إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها، إلى التي رآني قلبها قبل عينيها،الى شجرتي التي لا تذبل، والظل الذي آوي إليه في كل حين ،والدتي الغالية اطال الله في عمرها وحفظها من كل مكروه .

❁ إلى من صبرت وساعدتني، بالوصول إلى طموحي وتحقيق الحلم الجميل، زوجتي الغالية .

❁ إلى من بهم أكبر وعليهم أعتمد إخواني وأخواتي

❁ إلى مهجتي فؤادي ونُورعيوني بناتي لجين ، سدن

❁ إلى كل من كان له فضل ومدلي يد العون في اتمام هذا البحث ،وإلى الباحثين عن المعرفة والعلم .

إليهم جميعاً أُهدي جهدي المتواضع، راجياً من الله القبول، لعله ينفع ويفيد

والله ولي التوفيق .

الباحث

الشكر والأمتنان

الحمدلله رب العالمين حمداً كثيرا يوافي نعمة يليق بجلالة وعظيم سلطانه وعظيم عطاياه ،فهو المنعم بالقوة في لحظات الضعف ،وهو المنعم بالعلم في أوقات الجهل، اللهم أنت أعنت فيسرت وأمددتني بعونك وتوفيقك لإتمام هذة الرسالة فلك الحمد أولا وأخيراً. والصلاة والسلام على نور الهدى ومصباح الظلام سيدنا وقائدنا وحبيبنا ((محمد)) ((صلى الله عليه وسلم)) .

أتقدم بوافر الشكر والامتنان الى عمادة كلية التربية الاساسية متمثلة بالسيد عميد الكلية الاستاذ الدكتور﴿ عبدالرحمن ناصر راشد ﴾ لرعايته الخاصة لطلبة الدراسات العليا وتذليل كافة العقبات التي تواجه الطلبة .

وشكري وأمتناني إلى السيد رئيس قسم التاريخ ﴿ أ. م. د أشراق عيسى عبد ﴾ لتذليلها كافة العقبات والصعوبات التي تواجه الطلبة، كما وأتقدم بخالص شكري وتقديري أستاذي ومشرفي الفاضل الأستاذ الدكتور﴿ عبدالرزاق عبدالله زيدان العنبكي ﴾ حفظه الله لتفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة ، فوجدت منه حسن رعاية ورحابة صدر وروحاً علمية مخلصة، وتوجيهات ونصائح سديدة، مما أعانني على إتمام هذه الرسالة، فدعائي له بالخير والعافية .

و إلى أعضاء لجنة ﴿ السمنار ﴾ الأفاضل متمثلة برئيس الجنة الأستاذ الدكتور﴿ عبدالرزاق عبدالله زيدان العنبكي ﴾ والاستاذ الدكتور﴿ سلمى مجيد حميد ﴾ والاستاذ المساعد الدكتور﴿ سميرة محمود حسين ﴾ والاستاذ المساعد الدكتور﴿ قاسم أسماعيل مهدي ﴾ والاستاذ المساعد ﴿ هناء أبراهيم محمد ﴾ والاستاذ المساعد ﴿ منى زهير حسين ﴾ والاستاذ المساعد ﴿ محمد عدنان محمد ﴾ الذين أسهموا ببلورة فكرة هذا البحث .

ولا يفوتني ان اتقدم بشكري وامتناني إلى جميع زملاء الدراسة الاعزاء والاصدقاء الاوفياء واخص بالذكر ﴿ عمر، حسام ، محمد ، قيس ، مهند ﴾ متمنياً لهم جميعاً النجاح والتوفيق في حياتهم العلمية والعملية .

كما يتقدم الباحث بالشكر الجزيل الى مدرسي مادة التاريخ كافة في قضاء بعقوبة ونواحيها لما ابدوه من تعاون مع الباحث في تقديم المعلومات والبيانات المطلوبة في هذة الدراسة ، متمنياً لهم الموفقية والنجاح في مجال التدريس.

ويتقدم الباحث بالشكر والتقدير والامتنان ، إلى كل من أبدى المساعدة وأسدى النَصيحة ولو بكلمة تشجيع منه ، فجزأهم الله خير الجزاء .

الباحث

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم التاريخ

مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في محافظة ديالى

مستخلص بحث مقدم

إلى مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهو جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

حيدر حسين عبد

إشراف

ألأستاذ دكتور

عبدالرزاق عبدالله زيدان العنبكي

١٤٤٣هـ ٢٠٢١ م

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على :

(مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في محافظة ديالى) .

ومن أجل التحقق من ذلك صيغت الاسئلة التالية :

– ما درجة امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات القرن الحادي والعشرين في المرحلة الثانوية والاعدادية .

– ما مستوى دلالة الفروق الاحصائية لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين حسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) .

– مدى دلالة الفروق الاحصائية لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين حسب متغير الخدمة من (١ سنة – أقل من ١٠ سنوات) (١٠ سنوات – فأكثر).

أقتصر البحث الحالي على مدرسي مادة التاريخ في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) .

بلغت عينة البحث (٣٤١) مُدرّسة ومدرساً من خريجي كليات التربية حصراً / أقسام التاريخ في قضاء بعقوبة ونواحيها بنسبة (٢٤%) من مجتمع البحث ، بواقع (١٧٢) مُدرسة و(١٦٩) مدرساً الذين درسوا مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والأعدادية .

أما أداة البحث فكانت استمارة الاستبانة، تضمنت (١٢) مهارة فرعية وكل مهارة تضمن عدد من المؤشرات ، موزعة على ثلاث مجالات رئيسه (مهارات التعلم بالابداع ، مهارات الحياة والمهنة ، مهارات الثقافة التقنية والاعلام) وقد بلغت المؤشرات في الاستبانة (٤٤) مؤشراً . وقد أعدها الباحث بعد اطلاعه على الادبيات والدراسات السابقة والمصادر والمراجع ذات العلاقة بموضوع البحث ، وبعد

التأكد من صدق الأداة وقد بلغت نسبة الثبات (٠,٨٣) بعد استعمال طريقة التجزئة النصفية ثم طبقت على عينة البحث .

استعمل الباحث في تحليل نتائج البحث الحالي :

واستعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) أعداد (١٤) لتحليل البيانات التي حصل عليها الباحث من أداة البحث (الاستبانة) وتفسير نتائجها .

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

١- أظهرت النتائج ان مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية يمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين بدرجة متوسطة للمجالات الثلاث (مهارات التعلم والابداع ، مهارات الحياة والمهنة ، مهارات التقنية والاعلام) المكونه لأداة البحث .

٢- لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط أداء الإناث لمتوسط أداء الذكور من مدرسي مادة التاريخ / للمرحلة الثانوية والاعدادية على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين حسب متغير الجنس (الذكور ، الاناث).

٣- لا يوجد فرق دال احصائيا بين متوسط أداء مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الثانوية والاعدادية على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين حسب متغيير الخدمة (من ١ سنة – ١٠ سنوات) (من ١١ سنة – فأكثر).

أهم الاستنتاجات:

١- إن أغلب مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية يمتلكون مهارات القرن الحادي والعشرين لكن بنسب متفاوته لمجالات أداة البحث بشكل عام .

٢- اهتمام مدرسي مادة التاريخ بمهارات التعلم والابداع واظهرت النتائج انهم يمتلكون هذهِ المهارات بدرجة جيدة ، دليل على رغبتهم في امتلاك مهارات تدريس حديثة تتلاءم مع ما يشهدهُ العالم من تطور معرفي كبير .

أهم التوصيات التي تضمنها البحث الحالي :

١ – تحديد احتياجات مدرسي مادة التاريخ من قبل وزارة التربية في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين ليتم في ضوئها رسم خطط لتطوير ادائهم ومهارات التدريس لديهم على وفق هذة المهارات .

٢– إجراء عديد من ورش العمل والدورات التدريبية من قبل مديرية التربية لمدرسي مادة التاريخ لتوعيتهم وتأهيلهم أكثر لمهارات القرن الحادي والعشرين وخاصة مهارات الثقافة الرقمية والاعلامية لتوظيفها في العملية التعليمية.

أهم المقترحات التي يتضمنها البحث الحالي :

١– اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتحديد مهارات القرن الحادي والعشرين لدى معلمي الاجتماعيات في المرحلة الابتدائية .

٢– تحليل محتوى كتاب التاريخ في مراحل مختلفة اخرى على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين .

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
عنوان الرسالة	أ
الاية القرانية	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار الخبير الاحصائي	د
إقرار الخبير اللغوي	هـ
إقرار الخبير العلمي	و– ز
إقرار لجنة المناقشة	ح
الإهداء	ط
شكر وأمتنان	ي– ك
مستخلص الرسالة	ل – س
ثبت المحتويات	ع – ق
ثبت الجداول	ق– ر
ثبت الاشكال	ر
ثبت الملاحق	ش
الفصل الأول التعريف بالبحث	١ – ٢٢
اولاً : مشكلة البحث Research problem	٢–٤
ثانيا : أهمية البحث research importance	٤– ١٧
ثالثاً : هدف البحث research aim	١٨

رابعاً : حدود البحث search limits	**١٩**
خامسا: تحديد المصطلحات define terms	**٢٠- ٢٢**
الفصل الثاني : جوانب نظرية و دراسات سابقة	**٢٢- ٧١**
اولاً: جوانب نظرية	**٢٣**
محور الأول: مهارات القرن الحادي والعشرين:	**٢٤- ٢٦**
١-١ الجذور التاريخية لمهارات القرن الحادي والعشرين وفق تصنيف منظمة الشراكة :	**٢٧- ٢٨**
١- ٢ تصنيفات لمهارات القرن الحادي والعشرين على وفق المنظمات التي تناولتها	**٢٩- ٤٠**
اولاً : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم " ألكسو	**٢٩**
ثانياً : تصنيف المختبر التربوي للإقليم الشمالي المركز	**٢٩- ٣٠**
ثالثاً : تصنيف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	**٣٠ - ٣١**
رابعا : تصنيف مشروع تقويم وتدريس مهارات القرن الحادي والعشرين	**٣١**
خامساً: تصنيف منظمة الشراكة من أجل التعلم لمهارات القرن الحادي والعشرين	**٣١ - ٤٠**
١- ٣ أهم معايير التي ارتكزت عليها منظمة الشراكة من أجل التعلم لتطبيق مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم :	**٤٠-٤١**
١-٤ أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين في التعليم	**٤١ – ٤٢**
١- ٥ مبررات اختيار مهارات القرن الحادي والعشرين للدراسة الحالية	**٤٢-٤٣**
المحور الثاني : مدرس القرن الحادي والعشرين	**٤٤**
٢-١ التدريس	**٤٤ -٤٥**
٢ - ٢ أهمية المدرس في العملية التعليمية	**٤٥**
٢- ٣ مدرس القرن الحادي والعشرين	**٤٥- ٤٧**
٢ - ٤ قيمة امتلاك المدرس لمهارات التدريس	**٤٧**

٢ – ٥ أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين للمدرسين	٤٧ – ٤٩
٢ – ٦ سمات المدرس الناجح في القرن الحادي والعشرين	**٤٩ – ٥١**
٢ – ٧ الأدوار التي يمثلها المدرس في العصر التربوي الحديث	**٥٢– ٥٥**
٢–٨ عناصر تسهيل التعلم في القرن الحادي والعشرين	**٥٥**
٢ – ٩ التحديات التي تواجه التعليم في القرن الحادي والعشرين:	**٥٦ – ٥٧**
ثانياً : دراسات سابقة Previous studies	**٥٨**
عرض الدراسات السابقة :	**٥٨ – ٦٢**
موازنة بين دراسات سابقة والدراسة الحالية :	**٦٣– ٧٢**
جوانب الافادة من الدراسات السابقة	**٧٢**
الفصل الثالث : منهج البحث واجراءته	**٧٣ – ٩٩**
اولا : منهج البحث Research Methodology	**٧٤ – ٧٥**
ثانيا : مجتمع البحث Research community	**٧٥ – ٧٦**
ثالثا : عينة البحث The research sample	**٧٦ – ٧٧**
رابعا : أداة البحث Search tool	**٧٨ – ٨١**
خامسا :صدق الأداة : Authenticity of the tool	**٨١ – ٩٥**
سادساً : الثبات Constancy	**٩٥– ٩٧**
سابعاً : تطبيق الأداة Tool application	**٩٧– ٩٨**
ثامنا : الوسائل الاحصائية Statistical means	**٩٨– ٩٩**
الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها	**١٠٠**
عرض النتائج وتفسيرها	**١٠١– ١٠٧**
الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	**١٠٨ – ١١١**
أولاً : الاستنتاجات Conclusions	**١٠٩**

ثانياً : التوصيات Recommendations	١١٠
ثالثاً : المقترحات Suggestions	١١١
المصادر والمراجع	١١٢ - ١٢١
أولا : المصادر والمراجع العربية	١١٢– ١٢٤
ثانياً : المصادر والمراجع الأجنبية	١٢٣– ١٢٤
الملاحق	١٢٥– ١٥٠
واجهة ومستخلص البحث باللغة الانكليزية	A – E

ثبت الجداول

ت	عنوان الجدول	الصفحة
١	جدول موازنة بين دراسات سابقة والدراسة الحالية	٦٣– ٦٩
٢	جدول مدرسي مادة التاريخ لمجتمع البحث حسب الموقع والجنس	٧٦
٣	جدول عدد مدرسي مادة التاريخ في قضاء بعقوبة ونواحية حسب الموقع والجنس	٧٧
٤	جدول الادبيات والدراسات السابقة التي تحدد من خلالها فقرات الاستبانة بصيغتها الاولية	٧٨
٥	جدول مواصفات أداة البحث (الاستبانة)	٨٠
٦	جدول تصحيح أداة البحث حسب مقياس ليكرت	٨٠
٧	جدول عدد المدرسي لعينة التحليل الاحصائي حسب الموقع والجنس	٨٤
٨	جدول يبين القوة التمييزية لفقرات الاستبانة لمهارات القرن الحادي والعشرين	٨٥– ٨٩
٩	جدول يبين اتساق الدرجة الكلية للمؤشرات بالدرجة الكلية للاستبانة	٨٩– ٩١

١٠	جدول معامل ارتباط كل مهاره من أداة البحث بالمجال الذي تنتمي الية	٩٢- ٩٣
١١	جدول اتساق الدرجة الكلية للاستبانه بالدرجة الكلية للمجالات	٩٤
١٢	جدول يبين الوصف الاحصائي لعينة البناء لأداة البحث	٩٤
١٣	جدول معاملات الثبات لأداة البحث (استمارة الاستبانة)	٩٧
١٤	جدول يبين مستوى مهارات القرن الواحد والعشرين لدى عينة البحث (مدرسي مادة التاريخ)	١٠١
١٥	جدول المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والوسط الفرضي لكل مجال من اداة البحث	١٠٢
١٤	جدول يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للعينة لكل المجالات الاستبانة	١٠٣
١٥	جدول يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة لمهارات القرن الواحد والعشرين تبعا لمتغير الجنس	١٠٤
١٦	جدول يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة التائية المحسوبة والجدولية ونوع الدلالة لمهارات القرن الواحد والعشرين	١٠٦

ثبت الاشكال

ت	عنوان الشكل	الصفحة
١	قوس المعرفة والمهارات لمنظمة شراكة التي يحتاجها المتعلمين	٤٠
٢	صفات مدرس القرن الحادي والعشرين:	٥١
٣	الوصف الاحصائي لعينة البناء لأداة البحث وتكراراتها النسبية والتوزيع الاعتدالي	٩٥

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١	ملحق رقم (١، ٢) كتاب تسهيل المهمة	١٢٦- ١٢٧
٢	ملحق رقم (٣) استبانة استطلاعية موجهة الى مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الثانوية والاعدادية في محافظة ديالى.	١٢٨- ١٢٩
٣	ملحق رقم (٤) اراء المحكمين والخبراء في صلاحية مهارات القرن الحادي والعشرين الاستبانة بصيغتها الاولية.	١٣٠- ١٣٣
٤	ملحق رقم (٥) استمارة الاستبانة مهارات القرن الحادي والعشرين بصيغتها النهائية .	١٣٤-١٣٨
٥	ملحق رقم (٦) استمارة الاستبانة على الموقع الالكتروني.	١٣٩- ١٤٦
	ملحق (٧) قائمة الخبراء والمختصين .	١٤٧
٦	ملحق(٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لمجالات الرئيسة للاستبانة	١٤٨- ١٥٠

الفصل الاول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

اهمية البحث :

هدف البحث:

حدود البحث :

تحديد المصطلحات :

اولاً : مشكلة البحث Research problem

إن التطـوير العلمـي والثقـافي والتقنـي الكبيـر فـي العـالم بالوقـت الحاضـر ، فـرض تحـدياً علـى المدرسـين فـي المجـال التربـوي ، لـذا تطلـب مـنهم المواكبـة والاطـلاع علـى مـا يسـتحدث مـن المهـارات الحديثـة فـي التعلـيم بمـا يتناسـب مـع الاهـداف التربويـة للمجتمع في الوقت الحالي (حسين وتوما ، ٢٠٠٩ : ١٩) .

وإذا كـان التـدريس يمثـل الحلقـة الرئيسـة فـي عمليـة النهـوض الاجتمـاعي والثقـافي والاقتصـادي والسياسـي فـي أي دولـة مـن دول العـالم ، فـإن للمـدرس موقـع القيـادة والريـادة فـي هـذه العمليـة، وعلـى هـذا الأسـاس هنـاك إجمـاع فـي مختلـف المؤسسـات التربويّـة، خاصـة فـي البلـدان المتقدّمـة، التـي ينبغـي أن يأخـذ المـدرس الأولويـة والاهتمـام والعنايـة فـي إعـداده وتدريبـة وتطـويره مهنيـاً قبـل الخدمـة وفـي أثنائهـا ، لانـه يمثـل الحجـرَ الأسـاس في مجمل العملية التعليميّة والتربوية (مكتب العراق ، ٢٠١٣ : ٤) .

واستناداً الى ما تقدم يرى الباحث أن قضية إعداد المدرس في القرن الحادي والعشرين لم تعد قضية ثانوية بل أصبحت حاجة اساسية تمليها التطورات المعرفية الكبيرة ولاسيما أننا نعيش في عصر التحديات والتحولات الهامة في مجال التعليم ، لذا قامت بعض دول العالم بإعادة النظر في نظامها التعليمي بشكل عام ونظام إعداد و تدريب المدرسين بشكل خاص من خلال برامج تزودهم بالمعارف التربوية والتعليمية من أجل إكسابهم المهارات المهنية الحديثة ، ومنها مهارات القرن الحادي والعشرين وذلك من أجل الارتقاء بمهنة التعليم ونوعية المدرسين .

وهذا ما أكده المشاركون في المؤتمراً العلمي العربي بتاريخ ٢٦ / ٤ /٢٠١٨ الذي عقد في مصر تحت عنوان " التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز" فاكدو على ضرورة تنمية مهارات المدرسين التكنولوجية من خلال تنظيم برامج تدريب تدعم التكنولوجيا لتمكن المدرسين من توظيف التكنولوجيا في التعليم، وتزويدهم بالمهارات ومنها مهارات القرن

الحادي والعشرين، من أجل بناء قيادات تربوية داعمة لتطوير المعرفة والرقي بالنظام التعليمي في الدول العربية (المؤتمر العلمي العربي، ٢٠١٨ : ٢) .

في حين أشارت العديد من الدراسات السابقة ان هنالك ضعفاً في امتلاك المدرسين لمهارات التدريس ومنهم مدرسو التاريخ في المراحل المختلفة ، منها دراسة (العنبكي، ١٩٩٥) ودراسة (جري ، ٢٠٠٤) ودراسة (العزاوي ، ٢٠١٢) و دراسة (الكريطي ، ٢٠١٤) ودراسة (علي ،٢٠١٧).

وهذة المشكله لمسها الباحث من خلال عمله في مجال التعليم لمدة (٦ سنوات) * حيث لاحظ وجود ضعف في أداء المدريسن لمهارات التدريس ومنها ضعف في عرض المعلومه بوسائل تعليمية حديثة ، اعداد الاختبارات للطلبة وضعف استخدامهم للتكنولوجيا لدى بعض المدرسين وخاصة اصحاب الخبرة مما يؤثر بشكل سلبي في ايصال المعلومات والافكار للطلبة بشكل جيد في الوقت الحالي ، فضلاً عن أزدياد عدد الطلبة بشكل كبير مما ادى الى دمج اكثر من دوام للطلبة في مدرسة واحدة مما اثر على وقت الدرس بشكل عام، وبالاضافة الى جائحة كورونا وتاثيرها على التعليم بشكل كبير فرضت تحدياً للمدرس ،لهذا يتطلب تزويد المدرسين بمهارات القرن الحادي والعشرين تتلاءم مع تطورات العصر في الوقت الحاضر .

ولتأكيد ذلك قام الباحث بدراسة استطلاعية ملحق(٣) لعدد من مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية البالغ عددهم (١٦) مُدرسة ومدرساً من مدرسي مديرية تربية محافظة ديالى بواقع (٨) مدرسات و(٨) مدرسين حيث تتضمن الاستبانة السؤال الآتي (**ما مدى امتلاك مدرسي مادة التاريخ لمهارات القرن الحادي والعشرين في المرحلة الثانوية الاعدادية من وجه نظركم**) وكانت الارآء متفاوته بين المدرسين نحو هذه المهارات بين ضعيفة ومقبولة.

---

* تعين الباحث معلم جامعي في مدرسة عاصم بن ثابت /التابعة لمديرية تربية ديالى / بتاريخ ٢٠١٣

وبهذا اصبحت الحاجة ملحة لاعادة النظر بمستوى الاعداد المهني للمدرسي، يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال الاجابة عن السؤال الآتي:

س/ ما درجة معرفة مدرسي مادة التاريخ لمهارات القرن الحادي والعشرين في المرحلة الثانوية والاعدادية ؟

ثانيا : أهمية البحث research importance

يعد القرن الحادي والعشرين عصر تطور معرفي وتكنولوجي بامتياز حيث تسود فيه المعلومات بشكل كبير ومتنوع وتمثل التكنولوجيا كبرى التحديات التي تواجه البشرية في جميع شؤونها، الا أن الباحث لاحظ من خلال عمله في مجال التعليم ان معظم الكوادر التدريسية لا يجيدون استخدام البرامج الالكترونية بشكل جيد على الرغم من أن التغيير والتطور التكنولوجي المتسارع والمستمر أصبح عنصراً أساسياً لا يمكن الاستغناء في جميع مجالات الحياة ومن ضمنها العملية التعليمية في ظل التطور المعرفي السريع والمتلاحق ، لذلك أصبح لزاما على المنظومة التربوية بكل عناصرها ولاسيما المعلمين والمدرسين والمناهج ان تواكب هذا التطور من أجل مواجهة ومجابهة تلك التحديات (المندلاوي ،٢٠١٩ : ٢).

لقد اهتمت الدول المتقدمة والنامية في التربية بشكل كبير بوصفها أداة للتغير فأصبحت وسيلة لصنع الإنسان الجديد فهي تهدف إلى مساعدة الفرد على النمو من جميع النواحي الجسمية ، والعقلية ، والانفعالية ، والاجتماعية ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع الآخرين (ابو جادو ، ٢٠٠٩ : ٢٥) .

ان للتربية والتعليم أهمية كبيرة في حياة الأمم والشعوب بدون استثناء كونها تعد الاساس في تقدمها وورقيها وطالما تسعى هذه الدول للحاق بركب العالم المتقدم

والتواصل مع متطلبات العصر الحالي الذي يتميز بسرعه التغير والتطور فان اهتمامها في التربيه يبقى قائماً(ربيع والدليمي ، ٢٠٠٩ ،٩ – ١٠).

وتعد التربية عنصرا مهما من عناصر التنمية الشاملة والمتكاملة للفرد واعداده للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه، إذ تعمل من خلال برامجها ومناهجها التربوية على تزويد الطلبة بالحقائق والمعلومات والمهارات وتنمية القدرات التفكيرية لديهم، وتساعدهم في التمكن من استعمال وتوظيف هذه المعلومات والمهارات وتطويرها لمواجهة التغيرات والتحديات التي تحدث في المستقبل، والتربية عطاء انساني تحقق للأفراد والمجتمع التطور والارتقاء إلى مستويات أفضل فتكون بذلك موضع اهتمام مؤسسات وأطراف متعددة، إذ انها الوسيلة الوحيدة التي يعتمد عليها النمو العقلي للإنسان، وذلك بطريقة اكتسابه للمعارف والمهارات بوساطة طرائق وأساليب مختلفة متطورة تتناسب مع التقدم العلمي والتقني الذي يشهد عالم اليوم.

(الهاشمي، ٢٠١٣: ٢٢)

وتعد التربية عاملا من عوامل الرقي في المجتمعات وتقدمها هو بناء الفرد الصالح من هذا المجتمع في النهايه ينبغي ان تكون جيده في نوعيتها وتوفر لهم أكبر قدر من التقدم والجوده والاصلاح ولعله من أهم شروط ومقومات التربية الصالحة والتعليم الجيد هو المدرس ذو الكفاءه التعليمية والسمات الشخصية المتميزه التي يستطيع بها اكتساب الطلبة الخبرات المتنوعه اللازمة للمسأهمة في حياة بفاعلية التي بها يعمل على تهذيب شخصياتهم وتوسيع مداركهم وينمي اساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية وفق متطلبات الحاضر وتطلعات المستقبل .

(ربيع والدليمي ، ٢٠٠٩ : ٩-١٠)

إن وظيفة التربية هي الأداة التي تستعمل في نقل العقائد والمعارف والآداب من جيل سابق إلى جيل لاحق، ولكن لا يستطيع أحد أن يفعل شيئا من ذلك دون أن يضفي على ما ينقله شيئا من تصوراته وثقافته الخاصة و العملية التربوية ؛ وحين تكون فلسفة التربية متبلورة

ومتفقه مع فلسفة المجتمع على النحو المطلوب؛ فإنها تسهل انسياب الأعمال التربوية، وتساعد قبل هذا وذاك على إحداث تغيرات تربوية جريئة (بكار ، ٢٠١١ :٢٩) .

وتعد المدرسة جزء من التربية وهي مؤسسة اجتماعية ضرورية تكمن أهميتها في إبقاء عملية التواصل بين الأسرة والمؤسسة التربوية، وتضم مجموعة من اشخاص يتميزون بالمعرفة، وهدفهم إخراج جيل جديد يتمييز بكفاءة عالية ليندمج في الحياة الاجتماعية والعملية بشكل جيد ، فهي لم تعد كما كان معروفاً سابقاً أنّ دورها الأساسي في المحافظة على تراث المجتمع الثقافي وقيمه، ونقله من جيلٍ إلى آخر، وتعليم الطلاب القراءة والكتابة بالطرق القديمة كالتلقين، بل تطورت وأصبحت المدرسة هي المكان التربوي الذي يهتم بتربية الطلبة تربيةً سليمةً من الناحية الجسمية والعقلية، والعاطفية، بهدف تكوين الشخصية متعلمة ومتوازنه (عثمان ، ٢٠١٣ : ٥٧).

والمدرسة هي الحجر الأساس في بناء إنسان متكامل الشخصية وتكوين وترسيخ القيم الايجابية وغرس الأخلاق الحميدة لديه ، لهذا فقد اكتسبت أهمية عظيمة جدا في تطوير الأفراد وتأهيلهم ومن هنا قد أدت المدرسة دورا كبيرا أهلها لتكون قاعدة النهضة في الدول ، كما لها دور رئيس في الكشف عن مهارات الطلبة والعمل على تقويتهم في مكامن ضعفهم ، وصقل مهاراتهم المختلفة وتوجيههم إلى طريقهم الذي سيختارونه وسيسيرون عليه في المستقبل (زايد ، ٢٠١٨ : ٢٠) .

وتعد المدرسة المؤسسة التعليمية المسؤولة عن تدريس العلم والمعرفة للطلبة وتزويدهم بالمعارف المختلفة من خلال منهاج تربوي رصين لتمكنهم من العيش والعمل والإنتاج مع الآخرين والتوافق معهم ومع المجتمع المحيط لإعدادهم للانتقال إلى المرحلة التعليمية الأعلى أو لممارسة العمل في المجتمع بناء على أساس علمي (ابو نصر، ٢٠١٧: ٢٦).

لكي تحقق المدرسة اهدافها لابد من وجود منهج يمثل خط الوصل الذي تسير عليه الانظمة التربوية لتحقيق الاهداف التربوية المراد تحقيقها فهو نظام متكامل في جميع مكوناته ، ويركز على الحقائق والمعلومات المرتبة ترتيباً منطقياً مع المادة الدراسية بغض النظر عن المراحل التي يمر بها الطلبة وهو أداء المدرسة لتحقيق أهدافها (الهيجاء ، ٢٠٠١ : ٧١).

وتنال المناهج مكانة بارزة في مختلف المراحل الدراسية لما لها من أهمية وأثر فاعل في إعداد الطلبة إعداد سليماً (القيسي ، ٢٠١٨ : ٤٢) .

وتعد مناهج المواد الاجتماعية من المناهج الدراسية الاساسية التي تدرس في المرحلة الثانوية والاعدادية، وتهتم بعلاقات الإنسان مع نفسه ومع الآخرين في الماضي والحاضر، ومع المجتمع الذي يعيش فيه، ومع البيئة المحيطة به، وتعرف على المشكلات التي تنشأ عن هذه العلاقات. فالإنسان بطبيعة تكوينه الاجتماعي بحاجة إلى معرفة ما يدور حوله من الأحداث والوقائع على المستويين المحلي والعالمي، حتى يتمكن من مواجهة المشاكل التي تواجهه في كافة مناحي الحياة ، وإن الاهداف الاساسية لتعلم المواد الاجتماعية هو اعداد الطلبة للحياة المستقبلية، وتوفير المعرفة الكافية عن الخبرات الإنسانية، وتطوير القيم والمعتقدات والاهتمامات، وإتاحة فرص المشاركة الجماعية، واتخاذ القرارات، وإصدار الأحكام القيمية، وتطوير المهارات المعرفية والعملية ، بالاضافة إلى تنمية القدرة على التفكير والاستنتاج وخاصة التفكير الإبداعي، وحل المشكلات وفهم العلاقة بين الماضي والحاضر وأثر ذلك على المستقبل بالوقوف على جهود الأجيال السابقة في مناهضة ظروف ومشكلات الحاضر ، وهذه الكفايات التي تسأهم في إعداد مواطن صالح قادر على أن يؤدي دوره في المجتمع الذي يعيش فيه وعلى أن يعمل الخير نفسه، وأمته، والعالم المحيط به (خضر ، ٢٠١٤ :١٧- ١٩) .

وأن دراسة المواد الاجتماعية لا تقل أهمية عن بقية المواد الدراسية الانسانية الاخرى ، والتاريخ هو احد المواد الاجتماعية والانسانية الرئيسة لما فيها من قيم وتقاليد ومعرفة الى المجتمع بشكل عام والطلبة بشكل خاص ، فالتأريخ هو مرآة الأمم التي تعكس ماضيها ، وتترجم حاضرها وتستلهم من خلاله مستقبلها ، والتأريخ كالنور المضيئ ينير الأجيال ، ولذلك ينبغي الاهتمام به وتعرف علية (الحيلة ، ٢٠٠٤ : ٢١).

وتظهر أهمية دراسة التاريخ في القران الكريم من قوله تعالى ((لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثٗا يُفۡتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ كُلِّ شَيۡءٖ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ١١١)) (سورة يوسف : ايه ١١١).

لأن القرآن الكريم هو أصدق المصادر وأصحها على الإطلاق ، ولا سبيل إلى الشك في صحة نصِه، بحال من الأحوال، لأنه ذو وثاقة تاريخية لا تقبل الجدل، فقد تم تدوينه في بداية الاسلام من قبل كتاب الوحي بإملاء الرسول (ﷺ)، وحمل تصديقه النهائي قبل وفاته؛ ولأن القصص والمواعظ القرآنية إنما هي أنباء وأحداث تاريخية، لم تلتبس بشيء من التحريف، ولم يدخل عليها شيء غير الواقع (العقاد ، ١٩٥٥: ٦١)، وأنه كما يقول سبحانه وتعالى﴿ وَبِٱلۡحَقِّ أَنزَلۡنَٰهُ وَبِٱلۡحَقِّ نَزَلَۗ وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا مُبَشِّرٗا وَنَذِيرٗا ١٠٥ ﴾ ((الإسراء: ١٠٥)) .

وانَّ القصص التي ذكرها لنا القرآن الكريم هي ليس قصص تاريخية فقط ، وإنما عبرٌ تفرض الاستفادة بما حل بالسابقين، وزجرٌ لخصوم الإسلام من قريش، ثم تثبيت لقلب النبي (ﷺ) لما تحمله من أذى المشركين، حيث شاءت رحمة الله بالنبي محمد (ﷺ)، أن تخفف عنه الشدائد والآلام، عن طريق ماتعرض اليه الأنبياء والمرسلون، حيث يذكره الله عز وجل بما لاقاه أخوته من الانبياء والرسل السابقين كرماً له وتذكيراً لما عانوا من الظالمين والكافرين، فما وهنوا وما استكانوا، وما ضعفوا وما تخاذلوا، ولكنهم صبروا، وصابروا، ومن هنا يخاطب الله

رسوله الكريم في كتابه العزيز ﴿ وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ١٢٠ ﴾ (هود : اية ١٢٠)، كما أن في هذا القصص بيان ما نزل بالأقوياء الذين غرهم الغرور، والجبابرة الذين طغوا في البلاد، وأكثروا فيها الفساد، والله من ورائهم محيط (السيوطي ، ١٩٧٤: ١٥٢) .

ويذكر اليماني في (كتابة فرجة الهموم والحزن في حوادث وتاريخ اليمن) " أن التاريخ علم جليل المقدار ، شهدت بفضله الآيات والأخبار ، واعتنى نقله الإثبات والأخيار وانقرا في ذلك نفائس الأعمار، وطلع به العاقل على ما مر من الأعمار، فيزيده من الكياسة والاستبصار ، بما حدث للأمم الماضية من الحوادث التي فيها عظة وعبر " (اليماني ، ١٣٤٦ هـ : ٣ – ٤) .

ويذكر سالم نقلا عن الاصفهاني أن التاريخ لسان يخبر به الزمان عن عجائب الوقائع وأستاذ يقرر دروس الحوادث ليعي السامع حاضرها وماضيها ولولا التاريخ لا نقطع الوصل بين الاجيال ومات في أيام الأخر ذكر الأول ، فلكل أمة من الأمم إلا ولهم تاريخ يرجعون إليه ، ويعولون عليه ، ينقله خلفها عن سلفها ولتقيد به شوارد الأيام (سالم ، ١٩٦١ : ٣٥).

يذكر المؤنس نقلا عن المؤرخ الأنكليزي (ارثر مارفيك) في كتابه المسمى (طبيعة التاريخ) أن التاريخ يقدم للإنسان والجماعة البشرية دروساً مجانية عن المجمعات والامم في الماضي ، بمعنى أن يسد حاجة المجتمع الى معرفة نفسه ورغبته في أن يفهم علاقتة بالماضي وعلاقته بالمجتمعات الاخرى وثقافاتها ودراسة التاريخ تعد ضرورية فهي تسد حاجة غريزة انسانية اساسية ، وتفي بحاجة أصيلة من حاجات البشر الذين يعيشون في المجتمع . (مؤنس ، ١٩٨٤ :٣٢)

وان التاريخ " هو علم دراسة الحضارات وتجسيد العوامل التي تظافرت على تشكيل الحضارة المعاصرة ، ويوضح لنا الإطار الذي تتطور فية كل أمة ومسيرة اتجاهاته " .

(الامين ، ١٩٨٨ : ٦٦)

وأن علم التاريخ ومادة التاريخ يختصان بدراسة الزمان ، وبدراسة تاريخ المجتمعات وتطورها وتقدمها ، ويعد التاريخ هو الذاكرة البشرية ، ولكن الغرض الأساسي من دراسته هو انتقاء الأحداث التاريخية الهامة ، وليس سرد الأحداث كلها، وتأخذ مادة التاريخ حقائقها من علم التاريخ ثم تقوم بلورتها وتبسيطها لأغراض تربوية ملائمة للمراحل التعليم المختلفة فدراسة التاريخ تنصب على الماضي في أحداثه وأفكاره ، لبيان مدى ما يمكن لهذا الماضي أن يؤثر في الحاضر بحياه الإنسان ، كما أن دراسة التاريخ تبرز نماذج الصراع التي خاضها الإنسان في ظروف معينة ، كما تتيح دراسة ما ترتب علية من نتائج يمكن أن تفيد بعض الشيء في معالجة الظروف والقضايا المعاصرة (الكلزة ومختار ، ١٩٨٧ : ٢٧ – ٢٨) .

ويسهم تدريس التاريخ في العديد من الجوانب منها الجوانب الروحية والأخلاقية التي يجب الاهتمام بها وغرسها لدى الطلبة ، وكذلك المهارا ت العقلية والاجتماعية والحركية والمسأهمة في تشكيل ثقافة الطلبة، كما يعد اكتساب المعارف والحقائق التاريخية هدفا من أهداف تدريس التاريخ وهو ليس غاية بل وسيله يتحقق من خلالها وظيفة من أهم: وظائف تدريس التاريخ وهي تشكيل الهوية الثقافية الطلبة (الجمل، ٢٠٠٥ :٣٢) .

ومن يدرس التاريخ يتعرف على الماضي ويرى الحاضر ويتطلع الى المستقبل في محاولة استكشاف آفاقه، لذلك ينبغي اتباع طرائق تدرس لا تعتمد على الحفظ وتردد المعلومات والحقائق التاريخية على أنها لا تقبل المناقشة والشك ،بل تعتمد المناقشات الهادفة وربط الاسباب بالنتائج وتمييز الحقائق ووجهات النظر مما يعطي للتاريخ الحيوية والمتعة (القرشي ، ٢٠١٨ : ١٢) .

إن الهدف من تدريس التاريخ جعل الطلبة يتوصلون الى المعلومات التاريخية من مصادرها الاصيلة ، واستخراج المعلومات التاريخية من مصادرها المختلفة وعرضها للمناقشة الموضوعية التي تتسق مع العقل والمنطق والربط بينها وتحليلها وإصدار الأحكام عليها ، وتعلمهم قراءة الأطالس التاريخية واستخلاص المعلومات المهمة منها ، وتفسير وتحليل الأحداث المحلية الجارية للاستفادة منها بتدريس مادة التاريخ. وكذلك تحفيز الطلبة على المشاركة الفاعلة في المناقشة والحوار اثناء الدرس ، بالاضافة الى إعادة تصور وتجسيد الأحداث التاريخية عن طريق النماذج تدريس ووسائل تعليمية وسائل من أجل تدرس التاريخ (العجرش ، ٢٠١٣ : ٣٧).

ان تدريس مادة التاريخ تحتاج الى مدرس ماهر لكونة يعد ركناً أساسياً لكل نظام تعليمي متكامل لهُ مدخلاته وعملياته ومخرجاته ، وله دور فاعل في جميع عمليات واجراءات ومخرجاته لاي نظام تعليمي ؛ لكونه العنصر الرئيس في مدخلات عملية التعلم ونظامهُ التعليمي(عطية والهاشمي، ٢٠٠٨: ٩١).

وأصبح المدرسون هم الوسيلة الخاصة بالتغيير بين الطلبة ، وأدوا الدور الحاسم في عملية التعليم وتقديم المادة العلمية الى المتعلمين ، وأن توظيف التقنية في التعليم كان لها غرضاً مزدوجاً فهي تعزز التعليم والتعلم من ناحية، وتتيح للمدرسين والطلبة إمكانية التفاعل والتواصل في مجتمع يسوده التقدم والتطور التقني المتسارع من ناحية أخرى (السيد ، ٢٠١١ : ١٦ - ١٨).

لذا يتوجب على المدرس في ظل التطور التكنولوجي والمعرفي الكبير امتلاك مهارات القرن الحادي والعشرين ليكون قادراً على فهم المعلومات والبيانات العلمية الكبيرة وتفسيرها واستخدامها بشكلها الصحيح من أجل إنتاج علمي جديد ، ويكون قادراً على مزج تلك المهارات بالمادة الدراسية ومشاركتها مع طلبته في نماذج تدريس تلائم تفكيرهم، ليتمكن من منحهم مفاتيح النجاح في المستقبل (Demirel and Akoyunlu, 2017 : 3).

ولكون المدرس هو أهم الركائز الاساسية في العلمية التربوية ، فالتعليم يتوقف على نوعية المدرس ومهارته في التدريس، فهو يمثل قيمة عليا في نفسه ورسالته، والمدرس مهندس بناء المجتمع ، وأي خلل في الأداء المهني يترتب عليه خلل في كثير من مجالات الحياة العلمية والعملية (حمودة ، ب ت : ٢٢).

لذلك لم يعد المدرس في الوقت الحاضر ناقلا للمعلومات والمعارف للطلبة ولا ملقناً لهم فحسب ، بل أصبح مساعداً ومرشداً للطلبة في عملية التعلم والتعليم، حيث يساعد الطلبة في الاستعداد للدروس والبحث والدراسة مستنيرين من خلال الارشاد والتوجية، والمدرس الكفء الذي يعي أساليب التعليم الحديثة من خلال استخدام التقنية وتكنولوجيا، ولديه القدرة والمهارات الهادفة في معاونة الطلبة على توظيف المعرفة في المجالات الحياتية المتنوعة ، بالاضافة إلى قدرته على ممارسة مهارات التدريس الحديثة في تدريس مادة التاريخ و صياغة الأهداف الدراسية والتربوية والعمل على تحقيقها (سبيتان ، ٢٠١٤ : ١٤ – ١٥).

واستناداً الى ما تقدم يرى الباحث أن مدرس التاريخ لابد ان يكون على قدر كبير من الثقة بالنفس في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية وأن يمتلك مهارات حديثة ومتعددة تمكنة من تحقيق الاهداف التربوية المنشودة ومجابة التحديات والتطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية المستمرة ، لهذا يستطيع مدرس التاريخ من خلال امتلاكه لمهارات القرن الحادي والعشرين من توعية الطلبة في المرحلة الاعدادية بالمحافظة على الهوية وثقافة والقيم والتقاليد العربية الخاصة بنا ومحافظة النسيج الأجتماعي الداخلي ، في ظل التطور التكنولوجي والتنوع الثقافي المتعدد والواسع الذي يشهده العالم الآن ، من خلال إلمامه بمهارات الثقافة الاعلامية والتقنية الرقمية وتوجية وارشاد الطلبة في استخدامهم لوسائل التواصل الاجتماعي التي اصبح من اولويات الحياة في الوقت الحاضر.

وذلك أن لمدرس التاريخ الاثر البالغ في العملية التعليمية لما لهُ من دور مهم في تحقيق الاهداف المنشودة من تدريس مادة التاريخ ، بالأضافة لما يمتلكه من مهارات تدريس وسمات

شخصية وقدرة على ترتيب الافكار وتنظيمها وإلمامِهِ بالمحتوى التعليمي ، إذ يستطيع من خلالها أكساب الطلبة الخبرات والمهارات المتنوعة (عطية والهاشمي ، ٢٠٠٨ : ١٤) .

لهذا يستطيع مدرس التاريخ من خلال امتلاكه لمهارات القرن الحادي والعشرين من توعية الطلبة في المرحلة الاعدادية بالمحافظة على الهوية وثقافة والقيم والتقاليد العربية الخاصة بنا ومحافظة النسيج الأجتماعي الداخلي . في ظل التطور التكنولوجي والتنوع الثقافي المتعدد والواسع الذي يشهده العالم الآن ، (الجهني ، ٢٠١٩ : ١٠).

ولرفع المستوى العلمي للطلبة وزيادة وعيهم وثقافتهم نحو مادة التاريخ يتطلب مدرساً ماهراً في معرفة خصائص واستعداد الطلبة واستخدامه الجيد لمهارات التدريس الحديثة تلاءم مع مستويات الطلبة والتطور المعرفي الكبير، مما يجعل من تدريس مادة التاريخ درسا فاعلاً (قطاوي ، ٢٠٠٧ : ٥٧٢).

استناداً الى ما تقدم يرى الباحث أن مدرس التاريخ لابد ان يكون على قدر كبير من الثقة بالنفس في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية وأن يمتلك مهارات حديثة ومتعددة تمكنه من تحقيق الاهداف التربوية المنشودة ومجابة التحديات والتطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية المستمرة ، وممارسة مهارات تدريس حديثة في التعليم منها مهارات القرن الحادي والعشرين.

وان مهارات التدريس تعد من أهم المميزات التي يمتاز بها المدرس الكفوء ، كون المهارة تعني اتقان الاداء بحركات تلقائية دون جهد معقد لذلك يعمل المدرسون على تعلم الحقائق واكتساب المعلومات واستيعاب المصطلحات والمفاهيم بشكل جيد من أجل استخدامها كوسائل لتنمية المهارات لديهم وتحسين ادائهم (عبيدات وابو سميد ، ٢٠١٣ : ٢٤).

وأن الهدف من استعمال المهارة من قبل المدرس هو انجاز المهام و عمال بسهولة ويسر واختصار الوقت كما تجعله أكثر إتقانة ، لذلك اصبحت المهارة

ضرورية لنجاح العمل الذهني والعمل اليدوي على حدا سواء ، والمدرس الذي يعتمد في ادائِهِ المهني على المهارة عادة ما ينجز كثيراً من أفعاله ومهامه التعليمية بسهولة ، وتساعده ايضا وفي القيام بأنماط السلوك اللازم للحياة اليومية وتجعله قادرا على توسيع نطاق علاقاته بالآخرين وتكسبة الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية واتخاذ القرار وترفع مستوى إتقان العمل لديه في التعليم والتدريب وتجعله قادرا على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية (السيد ، ٢٠١١ :١٧٤) .

واستناداً الى ما تقدم يرى الباحث أن مدرس مادة التاريخ لابد ان يمتلك مهارات حديثة تمكنة من مجابة التحديات والتطورات العلمية والمعرفية والتكنولوجية المستمرة ، ومنها مهارات القرن الحادي والعشرين .

ولتلبية متطلبات القرن الحادي والعشرين، ومواجهة التحديات التي يفرضها التطور العلمي والثقافي والتكنولوجي واستجابة لذلك سعت كثير من المؤسسات والمنظمات التربوية في العالم إلى تحديد مهارات القرن الحادي والعشرين منها "منظمة شراكه من أجل التعلم" تاسست هذة المنظمة في امريكا، وقد حددت منظمة الشراكة ثلاثة مجالات رئيسة لتعلم مهارات القرن الحادي والعشرين هي (مهارات التعلم والابداع ، مهارات المهنة والحياة ، مهارات الثقافة الرقمية) لذا عملت هذه المنظمة على صياغة اطار للتعلم من خلال دمج هذه المهارات مع النظم التربوية ، والبرامج التعليمية، ومناهج دراسية ، من أجل مساعدة المدرس والمتعلم على التكيف مع العالم المتغير، ومواكبة التطورات المتلاحقة التي يتسم بها، وتمكنه من العمل بنجاح في هذا القرن، كما تساعده على المنافسة وفقاً لاحتياجات سوق العمل.

(سوز بيرز، ٢٠١٤ : ١٤ – ١٦)

إنَّ مهارات القرن الحادي والعشرين لا تدور في ممارستها من قبل المدرس حول تطبيق استراتيجية أو طريقة تدريس او أداة بعينها وإنما على توجية الطلبة ومساعدتهم على التفكير والبحث عن إجابات لأسئلتهم (الحريري ، ٢٠٢٠: ٧٥) .

وتعد هذة المهارات واحدة من أهم مهارات التعليم التي بدأت تنال اهتماماً من التربويين وذلك بهدف دعم المعلمين والمدرسين وفي الحياة الوظيفية ، من حيث إتقان كل من المحتوى والمهارات، وقد بدأت المنأداة بهذه المهارات في جميع التخصصات بواسطة منظمة الشراكة (Skills Partnership for 21st Century) من أجل مهارات القرن الحادي والعشرين التي أُنشئت من خلال شراكة بين قسم التربية بالولايات المتحدة الأمريكية، ومجموعة من المؤسسات التجارية، مثل: ميكروسوفت، والرابطة القومية للتربية، وقد أصبحت هذه الشراكة الآن من أهم قيادات تنمية وتعليم مهارات القرن الحادي والعشرين، وقد ذكرت منظمة الشراكة من أجل التعلم، ومنظمة التقويم والتدريس أن امتلاك المدرس لهذة المهارات تساعده وتساعد الطلبة على التكيف مع العالم المتغير من حوله(سوز بيرز ، ٢٠١٤ : ٢٧ – ٢٨).

وهذا ما أكدة المشاركون في المؤتمر العلمي الخامس لمهارات القرن ٢١ بتاريخ ١٧ / أبريل/ ٢٠١٦ الذي عقد بمصر في جامعة التربوية بورسعيد تحت عنوان " المدرسة المصرية في القرن الحادي والعشرين في ضوء الاتجاهات العالمية للتعليم" فاكدوا ضرورة تدريب المدرس على مهارات القرن الحادي والعشرين ومنها مهارة التواصل مع الانماط الشخصية المختلفة ومهارات التفكير الابداعي وفقاً ما هو متوقع في منهم في القرن الحادي والعشرين ، بالاضافة الى تقديم برامج التنمية المهنية من خلال شبكة المعلومات الدولية(الانترنت) كي يدرب المدرس والمعلم ذاتياً بهدف تحقيق التنمية المهنية للكوادر التعلمية، أهتمام صناع القرار في بناء الخطط الدراسية على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين ، دمج هذة المهارات في المحتوى الدراسي (المؤتمر العلمي الخامس ، ٢٠١٦ : ٣).

بالإضافة الى ذلك ما أكدة المشاركون في مؤتمر العلمي الدولي الاول بتاريخ ٢٩- ٣٠ / يونيو / ٢٠١٩ الذي عقد في تحت عنوان " التربية وتحديات القرن الحادي والعشرين " اكدوا ضرورة تطوير برامج كليات التربية لإعداد المدرسين وتزويدهم بالمهارات المطلوبة في القرن الحادي بما يتناسب مع التطور الرقمي ، واكدوا بضرورة دعم الابتكار والابداع ومهارات التفكير الناقد من خلال الانشطة التعليمية المتنوعة تتناسب مع سوق العمل .

(مؤتمر العلمي الدولي الاول، ٢٠١٩ : ٣)

وللمرحلة الإعدادية أهمية كبرى في حياة الطلبة، لانها تقع وسطا بين التعليم في المرحلة المتوسطة من ناحية والتعليم العالي في الجامعة من ناحية ثانية ، ولان قدرات الطلبة قد تبلورت بهذة المرحلة العمرية من حياتهم ، واندماجهم في الحياة الاجتماعية أصبح أكثر فاعلية، فعلى العاملين في هذه المرحلة مراعاة طبيعة المتعلمين فيها ومطالب نموهم وحاجاتهم المجتمعية ، وإدراك أنها تمثل مفترق الطرق بالنسبة لهم، و إذا كنا نريد لطلبتنا حياة ناجحة في عالم متقدم ، فلابد من تزويدهم بتعليم فعال ومهارات تفكير مستديمة لاكتساب المعلومات ومعالجتها والتفاعل معها ونقل آثارها (الحيله ، ٢٠٠٢ : ٢٨٧).

ولذلك تعد المرحلة الثانوية والاعدادية مرحلة ترسيخ ما تم اكتشافه من قدرات ومواهب لدى الطلبة وتمكينهم من تحقيق اعلى مستوى من المعرفة والمهارة مع تنويع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيدا لمواصلة الدراسة الجامعية والدراسات العليا والحياة العملية الانتاجية(وزارة التربية ، ١٩٧٧ : ٣) .

وتتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١) يأتي هذا البحث استجابة للتوجهات العالمية والاقليمية التي بدات تنادي بأهمية تزويد الهياة التدريسية بمهارات القرن الحادي والعشرين التي تساعدهم على التفاعل الأمثل مع تطورات العصر .

٢) إبراز أهمية مهارات القرن الحادي والعشرين لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية وأهمية ممارستها مع الطلبة من قبلهم .

٣) اظهار أهمية مادة التاريخ في المرحلة الاعدادية كونها تهتم بصقل وتنمية مهارات التفكير العليا لدى الطلبة من خلال النقد والمناقشة في موضوعات التاريخ.

٤) الاهتمام من قبل مدرسي مادة التاريخ بالتطور العلمي والثقافي والتكنولوجي لكي يتمكنوا من إكتساب مهارات تدريس حديثة ومنها مهارات قرن الحادي والعشرين.

٥) الاهتمام بالمرحلة الاعدادية كونها تعد مرحلة عمرية مهمة للطلبة حيث يتم فيها غرس اهم المبادئ والقيم التربوية الصحيحة التي يحتاجها المجتمع .

ثالثاً : هدف البحث Research aims

يهدف البحث الحالي الى معرفة:

مهارات القرن الحادي والعشرين لدى مدرسي مادة التاريخ للمرحلة الاعدادية في محافظة ديالى

من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية:

- ما درجة امتلاك مدرسي التاريخ لمهارات القرن الحادي والعشرين في المرحلة الثانوية و الاعدادية .
- مستوى دلالة الفروق الاحصائية لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين حسب متغير الجنس (ذكور ، اناث) .
- مدى دلالة الفروق الحصائية لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية على وفق مهارات القرن الحادي والعشرين حسب متغير الخدمة من (١ سنة – اقل من ١٠سنوات) (١٠ سنوات – فأكثر) .

رابعاً : حدود البحث Search limits

١- الحدود العلمية :

مهارات القرن الحادي والعشرين وفق تصنيف منظمة شراكة من أجل التعلم وتشتمل : مهارات التعلم والابداع ، مهارات الحياة والمهنة ، مهارات الثقافة التقنية والاعلام .

٢- الحدود البشرية :

مدرسي مادة تاريخ من خريجي كليات التربية اقسام التاريخ / في المدارس الثانوية والاعدادية (الفرع الادبي) النهارية الحكومية التابعة الى للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قضاء بعقوبة ونواحية.

٣- الحدود الزمانية :

تم تطبيق البحث الحالي خلال العام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)

٤ - الحدود المكانية:

المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية التابعة لمديرية تربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١)

خامسا: تحديد المصطلحات Define terms

مهارات القرن الحادي والعشرين 21 century skills وقد نشاة هذة المهارات في امريكا

ويعرفها كل من :-

- ترلينج وفادل (٢٠١٣): هي المهارات والمعرفة والخبرات المطلوبة بإلحاح في القرن الحادي والعشرين التي يحتاج المدرسون والطلبة إلى اتقانها للعمل والحياة بنجاح ، ومتمثلة في مهارات (التعلم والابداع ، المهنة والحياة ، الثقافة الرقمية) (ترلينج وفادل ، ٢٠١٣ : ٤٥) .

- سوز بيرز(٢٠١٤): مزيج من المهارات والمعارف التي تمكن المدرس من التعامل والتفاعل مع تطورات الحياة في القرن الحادي والعشرين، وتشمل على مهارات التفكير بأنماطها المتعددة، وتحمل المسؤولية، والقدرة على حل المشكلات، والتكيف مع المتغيرات، ومهارات تنمي القيم والاتجاات وأوجه التقدير(سوز بيرز، ٢٠١٤ : ٢٦) .

- خميس (٢٠١٨): بانها مجموعة من المهارات والقدرات التي تساعد المدرسين على التكيف مع مختلف بيئات العمل ليكونوا أعضاء فاعلين ومنتجين ومبدعين إلى جانب إتقانهم المحتوى المعرفي الاساسي اللازم لتحقيق النجاح، لانها تتناسب مع المتطلبات النمو المعرفي والعلمي والاقتصادية للقرن الحادي والعشرين(خميس ، ٢٠١٨: ١٥٢).

عرفها الباحث اجرائياً: هي المهارات التي لابد لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية من امتلاكها لكي يتلاءم أداءهم التدريسي مع متطلبات القرن الحادي والعشرين .

التاريخ History

عرفهُ كل من:

– ابن خلدون (٢٠٠٤) " انه فن من فنون التي تتداولها الأمم السابقة والأجيال وتشد إلية الركائب والرحال وتسمو الى معرفته السوقة والاغفال وتتنافس فيه الملوك ويتساوى في فهمه العلماء والاجيال " (ابن خلدون ، ٢٠٠٤: ٣٤).

– أما السخاوي (١٩٦٣) " علم يبحث فية عن وقائع الزمن من حيث التعيين والتوقيت كما كان في العالم " (السخاوي : ١٩٦٣، ١٧).

– حاجي خليفة، (١٩٨٢) بأنه " معرفة أحوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وصنائع أشخاصهم وأنسابهم ووفياتهم وإلى غير ذلك " .(حاجي خليفة ، ١٩٨٢: ١٧٦)

عرفها الباحث اجرائيا: الموضوعات التاريخية التي يدرسها مدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية والاعدادية والموجودة في كتب التاريخ التي اقرتها وزارة التربية العراقية .

رابعاً : مُدرسي التاريخ History teachers :

هم المدرسون والمدرسات المسجلون على ملاك وزارة التربية / مديرية تربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٠ – ٢٠٢١) من خريجي كليات التربية / أقسام التاريخ ، الذين يدرسون مادة التاريخ للمرحلة الثانوية والاعدادية الفرع – الادبي، في المدارس النهارية الحكومية في محافظة ديالى.

خامس : المرحلة الإعدادية :

هي المرحلة التي تقع بعد المرحلة المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات(الرابع ، الخامس ، السادس) ترمي الى ترسيخ ما تم اكتشافه من قابليات الطلبة وميولهم وتمكنهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة مع تنوع وتعميق بعض الميادين الفكرية والتطبيقية تمهيدا لمواصلة الدراسة واعدادة الى الحياة الانتاجية (وزارة التربية ، ٢٠١٨ : ٦).

Abstract

(The skills of the twenty-first century for teachers of history for the preparatory stage in Diyala Governorate).

In order to verify this, the following objectives were formulated:

- What is the degree to which history teachers possess the skills of the twenty-first century at the secondary and preparatory levels?

- The level of twenty-first century skills for history teachers at the secondary and preparatory levels according to the gender variable (males, females)?

- The availability of the skills of the twenty-first century among history teachers at the secondary and preparatory levels according to the service variable (1 year - 10 years) (11 years - and more)?

The current search is limited to History teachers in government secondary and preparatory day schools affiliated to the Diyala Governorate Education Directorate for the academic year (2020 - 2021).

The sample of the research was (312) school and teacher graduates exclusively from faculties of education / departments of history, in Baquba and its districts, who studied history at the secondary and preparatory levels.

As for the research tool, the closed questionnaire included (44) skills distributed over (3) areas prepared by the researcher after reviewing the literature, previous studies, sources and references related to the subject of the research,

and after making sure of the tool's validity and stability, it was applied to the research sample.

Among the statistical methods that the researcher used in analyzing the results of the current research were the following:

Pearson's correlation coefficient to calculate the stability of the search tool by the half-splitting method, the (Spearman-Brown) equation was used to correct the stability of the search tool (resolution) with the half-splitting, and the researcher used the statistical bag (spss) numbers (14) to analyze the data obtained by the researcher from the search tool (the questionnaire) and explain its results.

Among the most important findings of the researcher:

-The results showed that the history teachers at the secondary and preparatory levels possess the twenty-first century skills at an average degree in the three domains (learning and creativity skills, life and profession skills, technical and media skills) that make up the research tool.

-There is no statistically significant difference between the average performance of females to the average performance of male history teachers at the secondary and preparatory levels according to the skills of the twenty-first century according to the gender variable.

-There is no statistically significant difference between the average

performance of history teachers at the secondary and preparatory levels according to the skills of the twenty-first century according to the service variable.

The most important conclusions:

- Most of the history teachers at the secondary and preparatory levels possess the skills of the twenty-first century to a medium degree, but in varying proportions for the fields of the research tool in general.

- The absence of a clear difference between the gender variable (females and males) among the history teachers at the secondary and preparatory levels, and this indicates that they are equal in their ability to possess the skills of the twenty-first century and to practice the teaching profession.

The most important recommendations included in the current research:

- Determining the needs of history teachers in the light of the skills of the twenty-first century, in the light of which plans are drawn up to develop their performance and teaching skills according to these skills.

- Conducting several workshops and training courses for history teachers to raise awareness and qualify them for the skills of the twenty-first century, especially the skills of digital and media culture to be used in the educational process.

The most important proposals included in the current research:

- Conducting a study similar to the current study to determine the twenty-first century skills of social teachers in the primary stage.

- Analysis of the content of the history book for the fifth grade literary for the preparatory stage according to the skills of the twenty-first century.